

7 - الأذكار للنووي - باب ما يقول إذا استيقظ من منامه - الشيخ

سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

باب ما يقول إذا استيقظ من منامه رويانا في صحيحى امامى المحدثين ابى عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخارى وابى الحسين مسلم ابن ابن الحجاج ابن مسلم القشيرى رضى الله عنهما عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#)

يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظا وذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضع انحلت عقدة فان صلى انحلت عقد - [00:00:24](#)

كلها فاصبح نشيطا طيب النفس. والا اصبح خبيث النفس كسلان هذا لفظ هذا لفظ رواية البخارى. ورواية مسلم بمعناه وقافية الرأس اخره ورويانا في صحيح البخارى عن الظاهر الظاهر انها عقد على ظاهرها لكنها - [00:00:47](#)

بحسب حال الجامع لانه مثل ما قال الله عز وجل انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم هو كمثل عقد النفائات في العقد النفائات في العقد يعقدن سحرا لكن هذا يعقد - [00:01:10](#)

يعني اه تثببتا ويكون له مما امكنه الله عليه مثل وسوسة ما في الصدور كذلك يكون كذلك يكون في مثل هذا ثلاث عقد وتحل بثلاث توحد بذكر الله اذا استيقظت - [00:01:31](#)

وتحل ايضا بالوضوء ثم يصلي نافلة او فريضة فاذا لم يفعل ذلك فانه يفعل ذلك فانه كما قال والا اصبح خبيث النفس آ كاس العالم ومفهومها انه اذا انحلت عقده - [00:02:09](#)

كلها اصبح طيب النفس كما في لفظ الحديث صريح والا اصبح نشيطا طيب النفس ويدل ذلك ان الذنوب لها اثر في الكسل وطيب وخبت النفس. كما ان الاعمال الصالحة لها اثر - [00:02:41](#)

في انشراح الصدر وقوة البدن قوة النفس وقوة البدن لان قوة البدن تتبع قوة النفس نسأل الله ان يعيذنا من الشيطان قال رحم الله ورويانا في صحيح البخارى عن حذيفة ابن اليمان رضى الله عنهما عن ابى ذر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى - [00:03:02](#)

فراشه قال باسمك اللهم اذا اوى الى فراشه قال من حيث المعنى يقال النظر في الرواية هنا نعم وافصح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال - [00:03:32](#)

باسمك اللهم احيا واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور هذا من ذكر النوم عند الاستيقاظ وعند النوم عند الايواء الى الفراش لكن يبقى مسألة هنا - [00:04:03](#)

اذا اوى الى فراشه هل هو مطلق اذكار كل وقت ام انها في نوم الليل هنا في شرح ابن علام يقول قوله اوى الى فراشه قال المصنف في اخر باب الحج في شرح مسلم - [00:04:30](#)

نقلا عن القاضي عياض يقال اوى واوى بالمد والقصر بالفعل اللازم والمتعدي جميعا لكن القصر اللازم اشهر وافصح والمد المتعدي اشهر وافصح قلت وجاء وبالفصح جاء القرآن العزيز في الموضعين. قال تعالى - [00:05:02](#)

ارأيت اذ اوبنا الى الصخرة؟ لازم قال تعالى في المتعدي واوبناهما الى ربوة والله اعلم الى ان قال يقول وقوله باسمك اللهم احيا

واموت هذه الجملة فيها فوائد الاولى آآ - 00:05:28

قال العلماء حكمة الذكر والدعاء عند النوم ان يكون خاتمة اعماله عند الاستيقاظ منه ان يكون اول عمل عمله ذكر التوحيد والكلم

الطيب ثم ذكر يعني ما يتعلق هذا الى الان ماذا ترى - 00:06:23

ما ذكر هذه المسألة لكن ظاهر الروايات انه انه كل ما اوى الى فراشك لان النوم موت موجة صغرى فيقول اموت واحيا ونموت

هذا بالنسبة الى هذا لانه يقول في الحديث الذي بعده رد الي روعي - 00:07:14

نوم النهار ونوم الليل ونسب الى بعض العلماء القول بان هذا خصوص بالليل ولكني ما يعني وقفت عليه الى الان قال رحمه الله
روينا في كتاب ابن السني باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليقل

الحمد لله الذي رد علي روعي - 00:07:41

وعافاني في جسدي واذن لي بذكره وروينا فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول عند رد

الله تعالى روحه لا اله الا الله - 00:08:18

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الا غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وروينا فيه من قال

ما من عبد يقول عند - 00:08:33

رد الله تعالى روحه يعني بالاستيقاظ من النوم لكن المشكلة ان الحديث هذا ضعيف كما ذكر ابن الحافظ وعنه ابن علان انه ضعيف

جدا الاستيقاظ والمصنف اوردته لانه في فضائل الاعمال - 00:08:53

ولها اصل قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ذكر المطلوب دائما فيقول للانسان عند

الاستيقاظ وروينا فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل - 00:09:22

ينتبه من نومه فيقول الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة. الحمد لله الذي بعثني سالما سويا اشهد ان لا اله الا الله يحيي ويميت

الموتى وهو على كل شيء قدير. الا قال الله تعالى صدق عبدي - 00:09:43

وروينا في سنن ابي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد

عشرة وقال سبحان الله وبحمده عشرا. وقال سبحان القدوس عشرا - 00:10:02

واستغفر عشرا وهل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ظيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرة ثم يفتتح الصلاة قولها هب اي

استيقظ وروينا في سننه رواه النسائي وابن ماجة - 00:10:19

وروينا في سنن ابي داود ايضا عن عائشة رضي الله عنها ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا

اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك - 00:10:43

اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني. وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب صححه ابن حبان والحاكم - 00:10:59